

كتاب العلم من صحيح البخاري - المجلس الخامس - فضيلة الشيخ أ.د#سامي_الصقير - 01 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال امام المحدثين ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في

كتابه - 00:00:00

قال رحمه الله باب كتابة العلم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكي عن سفيان المطرف عن الشعبي عن أبي حبيفة قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او - 00:00:18

ومن اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلتم فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر
حدثنا أبو نعيم الفضل من دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا منبني
- 00:00:31 -

عام فتح مكة لقتيل منهم قتلواه. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب وقال ان الله حبس عن مكة القتلى او
الفيل شكي ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. الا وانها لم تحل - 00:00:52
احد قبلي ولم تحل لاحد بعدي. الا وانها حلت لي ساعة من نهار. الا وانها ساعتي هذه حرام. لا يختلى شوكها ولا يعبد شجرها
محاولات التقط ساقطتها الا لمنشد. فمن قتل فهو بخير النظرين - 00:01:09

اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل. فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله. فقال اكتبوا لابي فلان. فجاء فقال رجل
من قريش الى الداخل - 00:01:25

يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الا الداخر قال ابو عبد الله وقال يقاد بالقاف فقيل لابي
عبد الله اي شيء كتب له؟ قال كتب له هذه الخطبة - 00:01:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله قال رحمه
الله باب كتابة العلم وذكر ثلاثة احاديث او اربعة احاديث كلها فيها الكتابة للعلم - 00:01:50

وكتابة العلم مما يحفظ العلم ويضبطه لان العلم اما ان يحفظ في الصدور واما ان يحفظ في المسطور العلم اما ان يحفظ في الصدور
واما ان يحفظ في المسطور فمنهما يحفظ في الصدور بقدر الامكان ولكن هناك من العلم - 00:02:12

ما يضبط ويحفظ بالكتابة على طالب العلم ان يحرص على التقييد ان يقييد ما يمر به من الفوائد والمسائل والقواعد والضوابط بانه
اذا اعتمد ربما اذا اعتمد على حفظه قد ينسى - 00:02:36

ويخونه حفظه يحرص على ان تقييد كل ما يمر به من الفوائد والنوادر والضوابط والقواعد حتى ترجع اليها اذا احتجت اليها ولهذا
قيل العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالحجال الواثقة - 00:02:56

فمن الحماقة ان تصيد غزال وتركتها بين الخلائق طالقة عبد الرحمن يقول لا تصيد غزال وتركتها طالقة طيب فليحرص طالب العلم
على الحفظ على حفظ العلم اما في الصدور بقدر المستطاع والا في المسطور وهو - 00:03:21

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهم ابن
التقييد.

منبه عن أخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي - 00:03:44

صلى الله عليه وسلم احد اكثير حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمل عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:03

قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجده قال ائتوني - 00:04:15

ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوه بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكتروا اللغط قال فقوموا عنى ولا ينبغي عندي التنازع. فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين - 00:04:28

كتابي. ولكن بحمد الله قد اكمل الله عز وجل هذا الدين ولو كان الله عز وجل قد اراد ان يكتب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كتابا لكان الله عز وجل لكان ذلك الامر يقع - 00:04:51

لكن سبحانه وتعالى اكمل هذا الدين بدون هذا الكتاب اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك ورضيتك الاسلام دينا. قوله ان الرزية كل الرزية هذا من اجتهاد ابن عباس رضي الله عنه - 00:05:07

يعني يقول ان المصيبة كل المصيبة ما حال بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين كتابته. فاعتبر ان هذا من المصيبة ولكن عمر رضي الله عنه كان افقه منه وقال وعندنا كتاب الله حسبنا - 00:05:24

الرسول عليه الصلاة والسلام غلبه الوجع فلا نشق عليه فحسبنا كتاب الله عز وجل يكفيانا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب العلم والعظة بالليل قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عبيدة عن عمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعن عمرو ويحيى ابن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - 00:05:43

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا فتح من الخزائن؟ ايقطوا صواحب الحجرات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - 00:06:07

وقوله سبحان الله اي تنزيها لله عز وجل عن كل ما يليق به عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى والله عز وجل ينزعه عن امور ثلاثة ينزعه عن امور ثلاثة - 00:06:22

اولا عن صفات النقص مطلقا. كالعجز والظلم والحسنا والنوم ثانيا عن النقص في صفات كماله فعلمته كماله حياته كاملة الى اخره الثالث مما ينزعه عنه عن مماثلة المخلوقين. لماذا؟ نقول لأن تمثيل او تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا - 00:06:39

اذا شبهت شيئاً كاملاً بناقص تنقصت هذا كما قال الشاعر وقوله ايقطوا صواحب الحجر. يعني زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم قال رب كاسية يعني مترفة منعمة - 00:07:11

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. يعني انها وان نعمت في الدنيا واتعرفت الا انها سوف تعرى في الآخرة بما اصابها من الخسران وترك العمل الصالح اعترفها كان سببا لحملها على معصية الله والتقصير في طاعتها - 00:07:36

وهذا ليس خاصا بالنساء فالرجال كذلك لكنه خص النساء لأن لأن الخطاب هنا موجه إلى صاحبة رجاء وهذا الحديث استدل به المؤلف رحمة الله على العلم والعظة بالليل. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام بعدما استيقظ وهو علم وعظة - 00:08:00

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب السمرة في العلم قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم - 00:08:22

ابي بكر ابن سليمان ابن ابيه حثمه ان عبد الله ابن عم رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قال - 00:08:35

فقال ارأيتمكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد لا هو المراد ان هذا الجيل الموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سوف يزول ويأتي بعده جيل اخر - [00:08:45](#)

فكل من كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عند مقالته سوف يموت ويبقى غيرهم في الارض من ذرياته من اولادهم وذربيتهم اذا قوله فان رأس مائة سنة منها ما يبقى مما هو على ظهر الارض احد - [00:09:03](#)
والمراد يعني من مقالته فحينما قال هذا القول بعد مئة سنة لم يكن احد لم يكن هناك احد على الوجود من كان حيا عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:24](#)

وفيه ايضا الرد على من قال ان الخضر حي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مئة سنة تخرم ذلك القرن فهذا شامل للخضر لو كان حيا فلا يتتجاوز عمره هذا القدر - [00:09:41](#)

وايضا لو كان حيا لكان يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمن به لانه امانبي او رجل صالح على القول الراجح. ولا يمكن ان يكون رجلا صالحا ولا يأتي ويؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:58](#)
احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن الجبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بت في بيت خالتى ميمونة بنت الحارث - [00:10:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم. الغليم او كلمة تشبهها ثم قام ففقط عن يسارى. فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات - [00:10:29](#)

ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خططيته ثم خرج الى الصلاة طيب هذا الحديث فيه من المسائل ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى اربع ركعات بعد العشاء - [00:10:49](#)

والغالب انه يصلى ركعتين وهي السنة الرابعة ستحتمل ان هذه الاربع زيادة عن عن الركعتين وفيه ايضا انه اوتر صلى الله عليه وسلم بكم اوتر بي خمس صلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين - [00:11:03](#)
وهذا من صفات الوتر له صفات متعددة فالانسان اما ان يوتر بواحدة هذا واضح واما ان يوتر بثلاثة لها ثلاث صفات الصفة الاولى ان يسردها سردا الاولى ثم الثانية ثم الثالثة - [00:11:23](#)

فلا يجلس الا في اخرهم الصفة الثانية ان يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بثالثة وهذا ايضا قد جاءت بها السنة الصورة الثالثة ان يصلحها كهيئة المغرب يصلى ركعتين ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم. وهذه الصورة قد ورد النهي عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا - [00:11:47](#)

وبالمغرب. فالصفتان المشروعتان السرد والفصل اذا اوتر بخمس. الخمس لها صفة واحدة وهي ان يسردها سردا الاولى ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة اذا اوتر بسبع السبع لها صفتان - [00:12:14](#)

الصفة الاولى السرد كالخمس يصلى الاولى ولا يجلس الا في الاخيرة والصورة الثانية ان يصلى ست ركعات ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم من غير تسليم. ويأتي بالسابعة ويأتي في السابعة اذا السبع صفتا السرط ان يسردها كلها - [00:12:36](#)
والصورة او الصفة الثانية ان يصلى كم؟ ستا ثم يأتي آتا ثم يتشهد ثم يقوم من غير تسليم ويأتي بالسابعة. وهذه الصفة قد جاءت في سن ابي داود وغيره من حديث ائشة رضي الله عنها - [00:13:02](#)

ولهذا قال الصلحة ذي رحمة الله في منظومته وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت هذه الصفة الاولى وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت ايضا فات بالست واقعدي - [00:13:20](#)

يعني تصلي ست ثم تجلس ثم تقوم وتتصلي السابعة اذا اوتر بتسعة فلها صفة واحدة فلها صفة واحدة وهي ان يسرد ثماني ركعات ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بماذا - [00:13:39](#)

في التاسعة اذا اوتر بحادي عشرة ركعة الصفة الوراء التي جاءت بها السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يصلى مثنتي

تنتين ثنتين ثم يوتر اما بثلاث واما بواحدة - 00:13:59

واجاز بعض الفقهاء من الحتابة والشافعية اجازوا السرد بمعنى انه يكبر ولا يسلم الا في اخر ركعة فهمتوا لكن هذه لم ترد بها السنة
وان ولكلهم اجازوها قياسا على التسع وعلى غيرها - 00:14:15

وهذى ايضا فيها اشقاقي على المؤمنين. يعني الامام الذي يريد ان لما كان يصلى مثلا كل ما سلم ركعتين انسحب بعض الجماعة سلم
ركعتين من الغد قال لي انا الان اوريكم اشلون - 00:14:37

فكبر ولم يسلم الا احدعش نقول هذا اولا انها ليست مشروعة وثانيا ان فيه اشراقا على المؤمنين في اليمان يصلى للناس ولا يصلى
لنفسه. نعم وفيه ايضا دليل على حرص ابن عباس رضي الله عنهم على - 00:14:56

الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حرصوا على العلم وفيه ايضا دليل على جواز وقوف المؤمن عن يسار الامام وان وقوفه عن
يساره ليس حراما فاذا قال قائل الرسول صلى الله عليه وسلم ادارة وجعله عن يمينه - 00:15:19

الا يدل ذلك على الوجوب؟ فالجواب لا لأن هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد فعل و مجرد الفعل لا يدل على الوجوب اي ان
الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا ملحا عن القرى او الامر دل على المشروعة - 00:15:40

ولا يدل على الوجوب وفيه ايضا دليل على جواز نية الائتمان في اثناء الصلاة وانه لا يشترط لصحة الجماعة ان ينوي الامام الامامة
من اولها لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء ابن عباس صلى عليه وسلم معه - 00:15:57

مع انه حينما افتتح الصلاة لم يكن ناويا ماذ؟ الجماعة لكن بعض العلماء من من يشترط يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كان
يعلم ان ابن عباس سوف يستيقظ وسوف يصلى معه - 00:16:18

نقول هذا بعيد. اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وثانيا ان ابن عباس كان صبيا والصبي يبعد منه هذا الامر المهم ان
الحديث يدل على انه لا يشترط للجماعة ان ينوي الامام الامامة من عند ابتداء الصلاة - 00:16:36

فعلى هذا لو دخل رجل مصلى الفريضة او صلى نافلة ثم اراد شخص ان يأتى به في اثناء الصلاة فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله
الىك قال رحمة الله بباب حفظ العلم - 00:16:59

قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني مالكا ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو
هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتملون ما انزلنا من البيانات الى قوله الرحيم - 00:17:16

ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفح بالأسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعيب بطنه ويحضر ما لا يحضره ويحفظ ما لا يحفظون - 00:17:33

قال حدثنا احمد نعم هذا الحديث فيه حفظ العلم وكتابته وفي ايضا بيان ما كان عليه ابا هريرة رضي الله عنه من
اللازم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

حتى ادرت وحفظ لهذا كان من اكتر الصحابة رضي الله عنهم حفظا للرسول صلى الله عليه وسلم حفظا لحديث الرسول صلى الله
عليه وسلم لانه يقول ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة والأسواق - 00:18:04

وهو قد فرغ نفسه تفرغا تاما لسماع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا ادرك وحفظ ما لم يحفظه غير نعم احسن الله
الىك قال رحمة الله قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابن دينار عن ابا ذئب عن سعيد
المقحوري عن ابي هريرة رضي الله - 00:18:22

الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ابسط نداءك فبسطته. قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضمته
فما نسيت شيئا بعد طيب وهذا اية من ايات الله الدالة على قدرته سبحانه وتعالى - 00:18:44

وفيه ظهور اية من اية الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا العمل فمن اسباب حفظ ابي هريرة رضي الله عنه لحديث الرسول صلى
الله عليه وسلم انه بسط رداءه - 00:19:00

رجاءه غرف بيده ثم قال ظمه من ذلك الوقت لم ينسى حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال

حديثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيديه فيه او قال غرف - 00:19:15

فيه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين. فاما احدهما فبنته. واما الاخر فلو بنته قطع هذا البلعوم - 00:19:37

طيب الوعاء الاول ذكره رضي الله عنه الوعاء الثاني قالوا وما يتعلق الامامة والامارة امارة الظلمة في ذلك الزمان وما حصل من تغير الاحوال الوعاء الثاني الذي لم يذكره رضي الله عنه كتمه يقول لو بنته قطع هذا البلعوم قال اهل العلم المراد بذلك الامراء - 00:19:54

الظلمة في ذلك الزمان وما حصل من بسبب ذلك من الفتن والقتال. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب الانصات للعلماء على حدثنا حاجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن المدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع - 00:20:21

استنصرت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. طيب استنصرت الناس اي اجعلهم ينصرتون ويستمعون وقول لا ترجعوا بعدي كفارا الى اخره دليل على تحريم القتال بين المسلمين وانه من خصال الكفر - 00:20:46

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني انه كفر دون كفر. لا يخرج من الملة. ما لم يكن مستحيل الا اذا استحل قتل المؤمن فانه يكفر باستحلاله ما اجمع العلماء بل ما دلت النصوص الشرعية - 00:21:05

والقواعد المرعية على تحريمها قطعيا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن - 00:21:24

قال قلت لابن عباس رضي الله عنهم ان نوفل البكري يزعم ان موسى ليس بموسى بنى اسرائيل انما هو ملك اخر. فقال كذب الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

قام موسى النبي خطيبا في بنى اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عباده من عبادي مجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا رب وكيف به؟ فقيل له احم الحوتا في مقتل. فاذا فقدت - 00:21:58

فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاة يوشع ابن نون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما مناما فانسلى الحوت من اتخاذ سبيله في البحر صلبا. وكان لموسى وفتاه عجبا. فانطلق بقية ليتلهمها ويومهمها. فلما اصبعا قال موسى لفتاة اتنا - 00:22:16

غدانا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة رأيت اذا وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبني فارتدنا على اثارهما قصصا - 00:22:38

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجي بثوبه فسلم موسى فقال الخظر وان وان بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشد؟ قال انك لن - 00:22:54

معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علميه لا تعلمه انت. وانت على علم علمك هو لا اعلمك. قال ستجدني ان شاء الله صابرا لا اعصي لك امرا - 00:23:12

انطلقوا يمشيان على ساحل البحر ليس لهم سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهما ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا - 00:23:24

نقطة هذا العصفور في البحر عمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير نور عمدت الى سفينة عمدت الى سفينة فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا - 00:23:44

انطلق اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال الم

اقل لك انك تستطيع معي صبرا. قال ابن عبيدة وهذا اوكد - 00:24:03

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيوفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لودينا لو صبر حتى يقص علينا من امرهم - 00:24:17

طيب هذى الحديث في قصة قصة عظيمة وهذه قصة قد ذكرها الله عز وجل في القرآن في سورة الكهف لكن هذا الحديث فيه بيان سبب هذه القصة وهذه القصة فيها فوائد وعبر وعظات - 00:24:37

ومن احسن من تكلم عليها من حيث الفوائد والعبر والعظات الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي في تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن فليراجع ذكر رحمة الله فوائد عظيمة - 00:24:57

وعبر في هذه القصة من اراد ان يستفيد يقرأ هذه القصة من اوله من تفسير الشيخ رحمة الله ثم يقرأ فيما استنبطه من فوائد جميع القصص القصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن تجد انه رحمة الله يذكر ما فيها من الفوائد ومن ذلك - 00:25:14
سورة يوسف وقد صنف فيها رسالة مستقلة فوائد مستنبطة من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام هذه القصة تراجع في من التفسير والتفسير معروف ومتداول بحمد الله. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب من سأله وهو قائم وهو قائم عالما جالسا قال حدثنا عثمان قال اخربنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي - 00:25:36

موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فان احذنا يقاتل غربا ويقاتل حمية فرفع اليه سوف قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما. فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. نعم. اذا الجهاد - 00:26:02

والقتال في سبيل الله والجهاد والقتال الذي يقاتل الانسان فيه لاعلاء كلمة الله. لتكون كلمة الله هي العليا ويدخل في ذلك ان يقاتل دفاعا عن وطنه لانه بلد اسلامي فاذا دافع عن بلاده من يعتدي عليه لكونه بلد اسلاميا - 00:26:22

فان هذا ايضا داخل في في سبيل الله وفي هذا الحديث الحث على الاخلاص والاخلاص مطلوب في جميع الاعمال ولا سيما في مثل هذا لان من اخلص لله عز وجل في جهاده وقتاله المشروع وفقه الله تعالى وسده واعانه. اما من - 00:26:44
يقاتل حمية او وطنية او جاهلية او اه ليرى مكانة او نحو ذلك فهذا ليس في سبيل الله. اذا القتال في سبيل الله هو القتال لتكون كلمة والله هي العليا - 00:27:08

وقلنا يدخل في ذلك من قاتل دفاعا عن بلده لكونه بلد اسلاميا فيدافع حماية لهذا البلد الاسلامي الذي تقام فيه الشعائر اه فهو داخل في ذلك. اما الذي يقاتل رباء يعني اليوم يثنى عليه فالرياء من اصله محرم - 00:27:24

ومن كبائر الذنوب بل هو نوع من الشرك لا يكون في سبيل الله فعلى الانسان ان يخلص النية في جميع اعماله وفي جميع عباداته وان لا يعني اه وان يجاهد نفسه على - 00:27:46

ترك الرياء والبعد عنه لان الرياء اولا انه قد يكون سببا لهبوط الاعمال وثانيا انه يظهر صاحبه مهما تمادي مهما الانسان رأى مرة مرتين ثلاث لابد ان يفصحه الله عز وجل. ولهذا قال قال - 00:28:04

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا اكتسيت به فانك عاري ثوب الرياء يشف عما تحته. فاذا اكتسيت به فانك عار. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب السؤال والفتنة عند رمي الجمار قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت - 00:28:24

النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخر يا قال اخر يا رسول الله حلقتك - 00:28:54

قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وقد تقدم هذا وذكرنا في جواز التقديم والتأخير في انساك يوم العيد - 00:29:04

يوم العيد وليس المراد ان سكري تفعل يوم العيد لا الانساك المشروعة في يوم العيد. فيجوز التقديم والتأخير حتى في ما سوى يوم العيد كال يوم الثاني عشر واليوم نعم احسن الله الي قال رحمة الله باب قول الله تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا. قال حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمى - 00:29:18

سلیمان عن إبراهیم العلقة عن عبد الله قال بين انا امشي مع مع النبي صلی الله عليه وسلم في خرب المدینة وهو يتوكأ على عسیب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم - 00:29:42

لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسألهن فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم نروح فسكت انه يوحى اليه فقمت فلما انجل عنده قال ويسألونك عن الروح خلق روح من امر ربی وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:29:54

وما اوتوا من العلم الا قليلا هذه قراءة قراءة يقولون هذه قراءة حفص لا هذی قراءة المشهورة وما اوتitem. طیب هذا الحديث فيه فيه قوله عز وجل وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:30:14

ان الانسان مهما بلغ من العلم ومهما اوتی من العلم سواء العلم الشرعي ام العلم الدینی فان هذا قليل في جانب علم الله عز وجل الانسان مهما بلغ حتى لو كان امام الدنيا - 00:30:31

فان هذا العلم الذي ادركه وحصله علم قليل في جانب علم الله عز وجل ولا فرق في ذلك بين العلم الشرعي او العلم الدینی. فحتى العلوم الدینیة من علم الفیزیا والکیمیا - 00:30:48

والجيولوجيا وغيرها ما اوتیه ما ما يؤتاه الانسان منها فهو قليل ولهذا كل ما بين حين وآخر تكون هناك اكتشافات وظهور علم وظهور ادوية كما قال عز وجل سنریهم ایاتنا - 00:31:06

في الافق وفي انفسهم انظر الان في علوم الدنيا. كل فترة تجد ان هناك تطورا يكتشف شيء ثم يكتشف ما هو اعلى منه ثم يكتشف ما هو اعلى منه انظروا الان الهواتف هذی اول ما ظهرت - 00:31:23

هندل وكذا ثم صار سلک ثم صار تطورت ولا ندري عاد الله اعلم ما ما يكون في المستقبل نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وهو من ترك بعض الاختیار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه. قال حدثنا عبید الله بن موسى - 00:31:39

اسرائيل عن ابی اسحاق عن الاسود قال قال لی ابن الزبیر كانت عائشة رضی الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبه قلت قالت لی قال النبي صلی الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث - 00:32:01

حديث عهدهم قال ابن الزبیر بکفر لنقضت الكعبه فجعلت لها بابین باب يدخل الناس باب يدخل الناس وباب يخرجون. ففعله ابن الزبیر طیب هذا الحديث فيه بيان ان من العلم - 00:32:16

ما يترك الاخبار به وبيانه حتى لا تنکرہ النفوس وحينئذ تحصل الفتنة ومن ذلك قول لولا لولا ان قومك حديث عهد بکفر لنقضت الكعبه ولجعلت لها بابین بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه - 00:32:30

النبي صلی الله عليه وسلم الذي منعه من ذلك هو ان تنکر ان تنکر قریش ذلك لانهم كانوا حديث عهد بکفر يظنون انه يريد ان يتفضل عليهم او يمتاز عليهم بشيء - 00:32:51

المهم ان من العلم ومن الاشياء ما يكون ترك بيانه وترك اظهاره هو الخير خشية الفتنة ولهذا قال علي رضی الله عنه حدثوا الناس فيما يعرفون حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يکذب الله ورسوله - 00:33:06

نعم. وهذا الامر الذي قال النبي صلی الله عليه وسلم لولا ان قومك قد تحقق بحمد الله. الان الكعبه لها باب يدخل منه الناس وباب يخرجون منه الحجر الحجر الان من ثلاثة اذرع من الكعبه - 00:33:29

الحجر ثلاثة اذرع ستة اذرع من الكعبه. الحجر ستة اذرع من الكعبه وهنا شباب يدخلون منه وبابها يخرجون منه. فمن صلی من صلی في هذا الموضع فکأنما صلی في الكعبه - 00:33:47

لانه حطم منها الحجر الحجر منه ستة اذرع الذراع ستة واربعون سنتيمتر تقریبا اضرب ستة ستة واربعين في ستة كم ثلاثة امتار

وشيء كم يعني ثلاثة امتار. ثلاثة امتار ثلاثة امتار من الحجر - 00:34:03

هي من الكعبة. من صلى فيها فكأنما صلى في الكعبة ويدخل من باب ويخرج الحمد لله الذي حقق ما اهم به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وتسمية حجر اسماعيل هذه لا تصح - 00:34:35

هذا الحجر اصلا ما حدث الا متي حدث في عهد النبي صلى يعني في في اوائل عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك ان قريشا ارادوا ان يعيدوا بنا الكعبة فقصرت بهم النفقه - 00:34:54

فحطموا منها ليس ما عندهم دراهم عندهم لكن يريدون ان يبنوا الكعبة بشيء حلال لا يبلغها باموال اكتسبوها من ربا او من خمر او من غيره فقصرت بهم النفقه فحطموا - 00:35:11

منها هذا الجزء يسمى الحطيم لانه حطم يعني اقطع من الكعبة. اما تسميتها حجر اسماعيل فهذا ليس له اصل بان هذا الحجر حادث بعد اسماعيل بماذا؟ بقرون فهمتم؟ اذا هو يسمى الحجر ويسمى الحطيم - 00:35:27

لانه حطم من الكعبة وسببه ان قريشا ارادوا يعني ان يعيدوا بناء الكعبة لما انهم شيء منها قصوها وقصرت بهم النفقه حطموا منها جزءا جزءا وابنوها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:35:50

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ قال عبيد الله بن موسى عن خريوز عن ابي الطفيل عن علي بذلك - 00:36:13

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه - 00:36:29

هذا في قوله اتحبونني احدث الناس بما يعرفون هذا دليل على انه يجوز ان يخص العلم لطائفة دون طائفة فمثلا العالم والمعلم قد يتكلم امام طلابه وامام تلاميذه بشيء من العلم لكن لا يقوله امام - 00:36:39

امام الناس ومن ذلك من الامور هذى الكلام او التفاصيل في الاسماء والصفات في صفات الله عز وجل. ربما انك لو تفصل في بعض الصفات امام العامة لكان ذلك سببا لنقص تعظيم الله في قلوبهم - 00:37:00

الله عز وجل له عين وكذا تفصل في هذه الامور تبتهما اجمالا لكن التفاصيل الدقيقة في مثل هذا قد تكون سببا لماذا بنقص تعظيم الله عند العامة لان العامة قد لا يتمكنون من ادراك ذلك - 00:37:20

فيخصوص هذا العلم وهذا الامر بطاقة تستوعب وتعي ذلك احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه هذا عن بعض الائمة مثل الامام مالك رحمه الله - 00:37:41

انكر الحديث والكلام في بعض الصفات امام العامة قال لان العامة ها لا تفهموا شيئا من هذا لا تفهمه وحينئذ ربما اما ان يقدحوا في هذا العالم ويتهمموها في دينه - 00:37:59

وانه يمثل الله عز وجل بخلقه. او ان يكون سببا لنقص تعظيم الله عز وجل. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه على الراحل قال يا معاذ قال يا معاذ - 00:38:14

انه جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا. قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من الامثلة - 00:38:33

وقد تكون يعني يفهم الناس في وقتنا الحاضر كذلك في حديث عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:38:48

لا يعطيوني ما يكفيك وولدي بالمعرفة فقال خذ ما يكفيك وولدك بالمعرفة مثل هذا نقول فيه الدليل على جواز اخذ المرأة من مال زوجها بغير علم اذا قصر النفقه ربما لو تبث هذا عند الناس للحج تسرق يعني من زوجها - 00:39:01

سرقة هذى فهمتم يفهمون يقول هذا سرقة كيف الدين الاسلامي يحث على السرقة خذ ايظا امر فلا يدركون المعنى. فمثل هذه الامور ذكرها عند العامة من الامور التي لا تنبغي - 00:39:19

الانسان ينبغي ان يكون حكيمًا يذكر الاشياء التي ينتفع العامة بها ولا تكون سبباً للفتنه. لانك اذا قلت خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف ينفتح الباب تأخذ كل يوم تفتح البوك وتسحب لها - 00:39:38

الرسول يقول خذني ما يكفيك. ربما تأخذ لامور ليست ضرورية ترفيه تأخذ فلوس وين ؟ والله بروح الملاهي تأخذ فلوس تقول ابا اشتري كذا اشتري كذا. في وحتى الاخذ في اخذ المرأة من مال زوجها مقيد - 00:39:57

مقيد ان تأخذ بقدر الضرورة. يعني ما يكفيها نفقة اذا قدر انه لا ينفق عليها اكلا ولا شربا ولا لباسا ونحو تأخذ بقدر ما ايس ؟ تبقي نفسها تأخذ قدر الطعام قدر الشراب قدر اللباس. اما امور - 00:40:14

ترفيهية او امور كمالية ليست بحاجة فلا ان الاصل في مال المسلم الحرمة لا يحل مال امرى مسلم الا يا عن طيب نفسها ان المقصود هنا ان هذا اتيت به مثلاً يعني واقعيا - 00:40:34

لو انك يعني ذكرت هذا امام العامة ربما يكون هناك ماذا فتنة ينكرون يمكن ينكرون حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. او يطعنون في الاسلام. كيف الاسلام يدعوا الى اخر اموال الناس بالباطل ونحو ذلك - 00:40:50

احسن الله اليك قال صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمته الله على النار. قال يا رسول الله افلا - 00:41:08

به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا وخبر بها وخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابيا قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر - 00:41:22

ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. قال الا ابشر الناس ؟ قال لا اني اخاف ان - 00:41:37

هذا فيه حديث ان ان العلم اذا خشي اه من ابلاغه الفتنة او الاتكال او التقصير فانه يترك الحكمة قد تكون في بيان الشيء وقد تكون في ترك في ترك بيانه نعم - 00:41:47

احسن الله اليك قال رحمة الله بباب الحياة في العلم. وقال مجاهد لا يتعلم علم المستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء والانصار لم يمنعهن الحياة ان يتلقن في الدين - 00:42:08

طيب هنا يقول لا اه لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. صنفان لا ينالون العلم. الاول الذي يستحي يعني الذي يمنعه الحياة من العلم وحضور حلق العلم وسؤال اهل العلم - 00:42:25

هذا الحياة يكون سبباً لبقاءه جاهلاً وهذا ليس بحياة الحقيقة. الحياة نوعان حياءً محموداً وحياءً مذموماً المذموم هو الذي يمنع الانسان من الواجب يمنع الانسان من الشيء الواجب فمثلاً يقع في امر في حكم شرعي يحتاج الى سؤال. يقول استحي اسأل - 00:42:42

يقول اذا كنت تستحيت ان تسؤال مباشرة فوكل من يسأل. والثاني من لا ينال العلم المستكبر الذي يمنعه الكبر الذي يمنعه الكبر من التواضع وحضور حلق العلم ومجالسة العلماء لانه يرى - 00:43:05

ان لنفسه يرى ان له مكانة ووجهة ومنصبًا ذولاً يتكبر هالعالم هذى على مكانة ولی منزلة ما يمكن اجلس مع هؤلاء فمثل هذا لا ينال العلم لانه اذا لم يتعلم بقي جاهلا - 00:43:26

احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي - 00:43:56

الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:10

اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحترم المرأة قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها ؟ طيب وهذا الحديث حديث ام سلمة اه انه فيه دليل على انه ينبغي للانسان اذا - 00:44:20

اراد ان يسأل سؤالاً مما يستحي منه ان يقدم مقدمة فيقول ان الله لا يستحيي من الحق لا يدخل مباشرة حتى يمهد ويكون توطئة وتمهد فاذا اراد ان يسأل، عالما عن: امر يستحى منه - 00:44:36

فيقول يا اه شيخ جزاك الله خيرا احسن الله اليك ان الله لا يستحي من الحق اذا قلت ذلك ما يستطيع اذا سأله ما تستحي انت
اسأله . السؤال هذا - 00:44:54

علىه وهذا مأخوذ من ماذ - 00:45:08

اعلم سلمة قول ام سلمة ان الله لا يستحي من الحق. نعم الله لي قال رحمة الله قال حدثنا وهذا مذكور في سورة الاحزاب والله لا يستحي من الحب نعم - 00:45:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، إن من - 00:45:38

شجرة لا يسقط ورقتها وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر الباردية ووقع في نفسه أنها النخلة. قال عبدالله فاستحييت وقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 00:45:50

قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا. نعم باب من استحicia فامر غيره بالسؤال. قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الشورى عن محمد بن الحنفية - [00:46:05](#)
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مدائى فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء. نعم قال باب من استحicia امر غيره بالسؤال. هذا كما سبق ان الانسان - [00:46:23](#)

يجب عليه ان يسأل فاسأله اهل الذكر ان كتتم لا تعلمون. فإذا قال انا من طبيعة الحياة لا استطيع فتقول حينئذ وكل وفي وقتنا الحاضر يمكن ان يسأل من غير ان يوكل يعني من غير ان يتكلم - 00:46:37

بعض الناس قد لا يستطيع ان يجا به غيره بالسؤال يرسل لي رسالة ولا لا الرسائل موجودة اما رسائل بريدية اما رسائل نصية اما رسائل واتساب او او غيرها. او يوكل غيره. فعلى رضي الله عنه - 00:46:54

يُسأَلُ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مَكَانَ ابْنَتِهِ مِنْ - ١١:٤٧:٠٠

ولهذا استنبط العلماء من هذا انه لا ينافي للرجل ان يذكر عند اهل زوجته ما يتعلّق بالفروج ونحوها اخذوه من ماذا من علي رضي الله عنه انه لا ينافي للانسان - 00:47:27

ان يذكر عند اهل زوجته ومن يتصل بهم ما يتعلّق بهذا الامر وفيه ايضاً دليلاً على آن المذى ينقض الوضوء وان فيه الوضوء. وقد جاء في حديث اخر ان الامر بان يغسل ذكره وانثييه - 00:47:43

والمني نجس لكن نجاسته مخففة وذلك ان النجاسات من حيث الخفة والغلظة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما نجاسته نجاسة مغلظة وهو اكرمكم الله الكلب فيجب ان يغسل سبعا احدها - 00:48:03

مثلاً وبول الصبي الذي لم يأكل الطعام قوله الصبي الذي لم يأكل الطعام يكفي فيه النطح 00:48:25

ويروا، الغلام الذي، لم يأكل، الطعام ومنه ايضاً على، المشهور من مذهب القمي - 00:48:51

يقول القيع نجد نجاسة مخفف وال الصحيح انه ظاهر. لانه لا دليل على نجاسته. ولا يوجب الوضوء. اما الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه و توضأ فهو ضعيف لا يثبت - 00:49:12

طيب اذا المذى المذى يكفى في تطهيره النطح وهو ان يغمر المحل بالماء نطحنى رشا واعلم ان ما يخرج من ذكر ما يخرج من

اربعة اشياء. من وبول اربعة - 00:49:26

اولا المني المني وهو ظاهر ويوجب الغسل مع كونه ظاهرا ولهذا ذكر ابن القيم في بدائل الفوائد في مسائل ابن عقيل ذكر اه مسألة ان رجلا من بشخصين يتجادلان ويتناظران - 00:49:48

فسألهما وهما يتجادلان في المانيا هل هو ظاهر او نجس وقال احد فكان احدهما يقول انه ظاهر وثانيا يقول انه نجس. فسأل عن ماذا يعني في اي شيء تتجدلان هذا من يرى ظهارة المني قال اقول له ان اصله ظاهر. ويأتي الا ان يكون اصله نجسا - 00:50:14 فهمتم؟ نعم. نعم الثاني المذى وهو ما يخرج عند ابتداء الشهوة ويوجب الوضوء وغسل الذكر والاثنيين الثالث الودي وهو سائل أبيض أو لزج يخرج عند حمل الشيء الثقيل ولا سيما في أيام الشتاء - 00:50:39

ربما خرج منه او خرج عقب البول والرابع البول وهو معروف اكرمكم الله ونجس نعم وفي هذا الحديث جاء دليل على جواز التوكيل في الفتيا لكن بشرط ان يكون الوكيل من يدرك ويعي - 00:51:10

الوقت الواحد ما يعرف تقول اسأل الشيخ كذا وكذا فيأتي ويجيب ربما اجابة تخالف ما قال فلا بد ان يكون من من يوكل ان يكون عنده حفظ وعنه ظبط. نعم احسن الله اليك قد توكل شخص فالشيخ يقول يجوز وهو يقول لا يقول ترى الشيخ يقول ما يجوز. او يقول كذا وينسى. الشروط - 00:51:29

وفي ايضا دليل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على السؤال والعلم وانهم يسألون عن كل شيء يحتاجون اليه في دقق الامور وجليلها بان علي رضي الله عنه امر المقادد ان يسأل وهكذا الواجب - 00:51:58

على المؤمن ان يحرص على السؤال ولا سيما ما يتعلق في عبادته من وضوء من ظهارة وصلة وصيام وغيره وحتى المعاملات لاجل ان يعبد الله على وعلى بصيرة ولا يستوي من يعبد الله عز وجل على علم من يعبد على جهل - 00:52:20

يكون عاميا لا يفهم شيء. ولا يأخذ ايضا بقول العامة. بعض العامة يثبت يثبت الناس عن السؤال يقول للشخص لا تسأل او ترى شف يمكن تسأل تورط تبلاش يقول لك حرام وخلك على جهلك - 00:52:42

احسن لك واضح ولا لا؟ نعم او يقول ما يحتاج سؤال هذا هذا واضح ما يحتاج فيفته ولذلك العامة بعض العامة تجد انه يفتي بعضهم بعضا او يقول والله يظهر لي ان هذا ما في بأس - 00:52:58

يظهر لي ابن تيمية يظهر نعم احسن الله احسن الله اليك قال رحمة الله باب ذكر العلم والفتية في المسجد قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:53:21

رضي الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل اهل - 00:53:40

المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن. وقال ابن عمر رضي الله عنهمما ويذعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم. وكان مع عمر رضي الله عنهمما - 00:53:51

يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باب ذكر العلم والفتية في المسجد وهذا هو الاصل. ولا سيما من الرسول صلى الله عليه وسلم. وان ما يلقيه من العلم للصحابه رضي - 00:54:06

عنهم وما يرشدهم اليه غالبا يقع في المسجد لانه يجتمع بهم في المسجد ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهمما في قوله عليه الصلاة والسلام يهل ويهل خبر بمعنى الامر - 00:54:20

خبر بمعنى الامر اي ليهل اهل المدينة من ذي الحليفة وهي تسقيل حلها نبت في تلك المنطقة وتسمى ابيار علي. ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن - 00:54:35

يعني قرن المنازل الى اخرها والرسول صلى الله عليه وسلم وقت هذه المواقف وقتها لاهل تلك البلدان عليه الصلاة والسلام هذه المواقف لاهل تلك البلدان. مع انها في ذلك الزمن حينما وقتها لم تفتح - 00:54:50

ولم يسلم اهلها هذه اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم ان تلك البلدان لاهل الشام الجحفة والاهل اليمن يلملم ولاهل نجد القرن

فيه اية من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام ان تلك البلدان او ان هذه البلدان سوف تفتح - [00:55:11](#)

وسوف يسلم اهلها وسوف يحجون فهمتم فيه اشارة او دلالة من دلائل النبوة على ان تلك البلدان سوف تفتح وسوف يسلم اهلها وسوف يحجون قال ابن عبد القوي رحمة الله وتعييئها من معجزات نبينا - [00:55:30](#)

تعييئها من قبل فتح المعد تعييئها المواقت من معجزات نبينا يعني من اياته لتعييئه لتعييئها من قبل الفتح التي فتحت فهو اية من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:55:54](#)

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله. قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع ابن عمر رضي الله عنهم. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه - [00:56:18](#)

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران - [00:56:28](#)

فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين من اجاب السائل باكثر مما سأله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم ما يلبس. لم يقل يلبس - [00:56:43](#)

قال لا يلبس لماذا؟ لان ما يمنع منه المحرم اقل مما يباح له فاذا عرف الممنوع فما سواه مباح وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم لانه قال اه ان رجلا سأله ما يلبس المحرم والمحرم هو المتلبس بالنسك من حج او عمرة - [00:56:58](#)

فقال لا يلبس انما اعدل في الجواب عما جاء في السؤال انما عجب في الجواب عما جاء في السؤال فالسؤال وقع عما يلبس فاجاب عما لا يلبس لان ما لا يلبس اقل - [00:57:21](#)

فكانه يقول لا تلبس كذا وكذا وما سواه البس اما لو اراد ان يعدد ما يلبس ها فما يلبس المحرم قد لا يحصى يحصر قال لا يلبس القميص والقميص هو الثوب ذو الالكمام - [00:57:40](#)

انتبهت الثوب ما معنى الثوب؟ الثوب عند في اللغة العربية هو القطعة من القماش الثوب هو القطعة من القماش. هذا ما يسمى نلبس هذا ما يسمى ثوب يسمى قميص اذا القميص هو الثوب ذو الالكمام - [00:57:57](#)

ولا العمامة وهي ما يلف على الرأس ولا السراويل وهي وهو الثوب الذي له ارجل يلبس البدن ولا البرنس وفي رواية البرانص والبرنس ثوب رأسه معه اشمعنا رأسه معه اه. يقول يشكو ثياب المغاربة - [00:58:11](#)

ثوب رأسه معه يعني يصير في الخلف ما يغطي الرأس ملتصق به قال ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران. وهو الورس نبت معروف والزعفران ايضا نبت معروف وهو من الطيب - [00:58:34](#)

فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اما في خطبته في يوم عرفة فقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل ولم يأمر بالقطع - [00:58:50](#)
فيكون هذا الحكم منسوخا يعني الامر بقطع الخفين اسفل من الكعبين يكون منسوخا طيب هنا لا يلبس القميص. يقاس على هذه الاشياء التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ما يشابهها. يقاس على القميص الفنية - [00:59:11](#)

والكوت والعمامة يقاس عليها الطاقية الشماخ السراويلات ايضا لا فرق بين الطويل والقصير. البرانس يقاس عليه العباءة البشت الفروة ولا ثوبا مسه الزعفران ولا الورس اذا تحريم هذه الاشياء على المحرم - [00:59:30](#)

واما ما يتعلق بالخفين فعلمتم ان هذا الحكم منسوخ لانه متاخر ولان الذين حضروا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة اكثربكثير من الذين حضروها في المدينة. ولان القطع اتلاف للمال. واضاعة للمال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال - [00:59:53](#)

لكن ما هو الضابط فيما يلبس ما يكون خفا او لا؟ نقول ما جاز المسح عليه حرم لبسه على المحرم وما لم يجز المسح عليه جاز لبسه للحرم فهمتم ما جاز المسح عليه - [01:00:16](#)

فانه يحرم لبسه على المحرم. الذي يجوز الناس عليه هو ما يستر الكعب ما كان دون الكعب يعني من الاحدية التي تلبس دون الكعب

هذا يجوز للمحرم ان يلبسها لانه لا يجوز - 01:00:34

المسح عليها. لان من شرط جواز المس على الخفين ان يكون ساترا للكعبين ان يكون ساترا وعلى هذا فالخلفاف او الجوارب التي تكون دون الكعب هذه يجوز لبسها لانه لانها لا تسمى خفافا - 01:00:47

اذ لا يجوز المسح عليها وبهذا تكون قد انتهينا ويعني على عجل وسائل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل -

01:01:08